

قاعدة:) كراهيّة الخطأ لا تستلزم كراهيّة المخطئ اجتهاداً (

وليد السعيدان

كراهيّة الخطأ لا تستلزم كراهيّة المخطئ اجتهاداً ما بسأّل معي؟ كراهيّة الخطأ لا تستلزم كراهيّة المخطئ اجتهاداً اعبيدها ولا واضحة؟ وذلك لأن في المسائل الاجتهادية ايّاك ان تنصب كراهتك او بغضك - [00:00:01](#)

على المجتهد. وانما يكون تخطيّتك وبغضّاؤك لقوله فقط فإذا كرّهت ما جاء به من الاقوال او الاراء والافكار او الاجتهادات فايّاك ان يحملنّك هذا على ان تكرّهه هو فانك راغيّة القول لا تستلزم كراهيّة القائل في مسائل الاجتهد - [00:00:28](#)

وتخطيّة القول لا تستلزم تخطيّة المجتهد في مسائل الاجتهد انتبه فلا تلازم بين القول وبين القائل لا تلازم بين القول وبين القائل بل هذا يقال حتى في مسائل التكفير - [00:00:51](#)

فقد نكفر الاقوال وننذر القائم بها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الرجل الذي انفلّت منه دابته وعليها طعامه وشرابه فبحث حتى ايس منها فاضطجع في ظل شجرة ينتظر الموت - [00:01:12](#)

فإذا هو بها قائمة عنده وعليها طعامه وشرابه فقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح فكلمته كفر بالاجماع ولكن هل انطبق عليه الحكم؟ الجواب لا - [00:01:32](#)

فإذا من وقع في الخطأ فلا يستلزم ان نخطئه اذ قد يكون ثمة عذر يمنع تخطيّته من غفلة او جهل او عدم قصد او وجود تأويل او غير ذلك من الاعذار. ولكن عندنا في زماننا تلازم - [00:01:47](#)

بين القول والسائل وبين المجتهد والاجتهد فكل اجتهاد كرهته فاكرهه من اجتهاده وكل قول كرهته فاكرهه قائله وهذا خطأ ليس ب صحيح. ترافقوا على الناس. ترافقوا على الناس قليلا. ارافقوا باخوانكم من اهل الاسلام فان الرفق ما كان كما سيأتين. ما كان في شيء الا زانه - [00:02:05](#)

فكراهيّة الخطأ لا تستلزم كراهيّة المخطئ. ولذلك احفظوها مني قاعدة الحكم في مسائل الاجتهد يكون على الدواعي على الاقوال والافعال لا على الذوات احفظوها مني واكتبوها الحكم في مسائل الاجتهد يكون على الافعال والاقوال لا على الاشخاص - [00:02:26](#)

الذوات فهمتّوها فلابد من ضرورة التفريّق بين الفعل والفاعل ولذلك برأ النبي صلى الله عليه وسلم من خالد او من فعل خالد ها قال اللهم اني ابرأ اليك من فعل - [00:02:48](#)

فإذا البراءة في مسائل الاجتهد لا تكون من المجتهد عينه وشخصه ونفسه وانما تكون من فعله. فعله او قوله ان كان يقتضي البراءة منه - [00:03:09](#)